



الاستثمارات

عن سنة داخل القطر لرهون قرشاً
« خالوج » خسة بشرشكاً
(الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧ بمصر)

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل أنير في الروادى القصب برزور في نراه لوغيب
ها أنا اليوم أمى غرسه وليبارك في علوم الفيرب

الأمل

مجلة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية
(لصاحبها الآنسة منيرة ثابت)
تليفون ٧٨٩٢ - ٦٦٥٣

نمن النسخة ٥ ملية

القاهرة في يوم السبت ٩ يناير سنة ١٩٦٦

العدد العاشر - السنة الأولى

خطاب مفتوح

من صاحبة « الأمل »

الى جميع زملائها الصحفيين

من أجل مصالح المهنة

وأشتر صحفيين كبيرين خطيرين، لا بل
لأنني أصبحت فعلاً « ابنة » هذه المهنة « الصحافة »
خيرة بها، ولما أهدت المهنة المتربة ...
لست أنكر عليكم أنكم أسألتوني هذه
المهنة ... ولكن هذا لا يعنى، وأنا أطلب منكم
بالأمس وزيبتكم اليوم، من أن أنتم على
الاستمرار معكم « علماً » في الرأي والعمل،
وتبادل الفكر في أمر يتعلق بالمهنة.

دخلت في زمرة تلك بالقوة ... لأنني
أعلم أنه ما من أحد منكم كان راعياً من ذلك،
لأنكم قد تكونون فكرة اشتراك المرأة
المصرية مع الرجل على العموم ...
قد كن اتصامي حظرتكم هذه « المقدسة »
ظفراً كبيراً للمرأة المصرية، بل هو خطوة
واسعة في سبيل المساواة ... وحجر تأسيس
في بناء اشتراكها مع الرجل في ميدان العمل.

منيرة ثابت ... الفتاة المصرية ... زميلة
لكم !!! أنه خطب كبير هذا كثير ...
أوليس كذلك؟ أن لا أرى إيماناً للاستغناء
نرسم على شفاكم أنها الاساعدة الصحفيون
وقدك أنكرتم على هذه « الزمة » علماً.
ولكنكم لستم يستطيعين أنكر وجودها،
لأنى والحد في متعة بحقها منذ أكثر من
شهرين ... وليس هذا لأنى أمك وأدب

زملائي الأفاضل ...

أقبل، زملائي! وأنكم لكشفك بالرغم
منكم: لأنى، بعد أن كنت بالأمس كاتبة
قطر، أصبحت اليوم « صحفية » بالفعل. فانا
الآن زميلتكم بقوة الواقع. فمن منكم ينكر
على نفسه « شرف » زملائي هذه له !!! أنه
ليكون إذن « رجعيًا »، « رجعيًا » منهوراً اعتماداً
بفضبه متحركة المرأة له في المهنة ...

فصلاً. أكنتم مرتلين ام غير مرتلين
«لزماني» هذه فلا سبيل لكم إلى إنسك
هذا الزام. وماذا عليكم إن لم تركوني
أنتقل في هبتكم عن استحقاق وجملوه—
أمثل جنسي... اللطيف ١٧٧
أجل، لا سبيل إلى إنسك الزام. قد
أصبحت بالفعل «صحية» خيرة... البنية،
وأصبحت أغار على شرف المهنة ومعالجها،
وبت أغار على صحة الصحافة المصرية وكراسها.

بعد هذه المقدمة، وذلك البيان، أقدم
إليكم الآن بهذا الخطاب العتيق، راجية أن
تسمحوا لي وأنا زميلكم الصغير، بل زميلكم
الجديدة، أن ألفت نظركم إلى حالة غير ملائمة
لا تتفق مع مصلحة المهنة، مهنتنا...

لما تحقق أملت بالدخول في زمرة الصحفيين
قلت إن واجبي يحتم على البحث عن «قاية»
«صحية» في مصر للدخول فيها، ففتشت
عن القاية وسألت ابن عمي «أبوس لناقاية»
فأجابني أحدم: «ليس لنا قاية»؛ وقال آخر:
«بل عندنا قاية»؛ وقال ثالث: «بل عندنا
قائنين»!! وأخير أخلد اربع وكنا نضحك:
«مفبش قاية... وأهو نقي قاية عند
القوم»!!

قلت بالشفاء الصحافة في مصر! أين
التضامن في المهنة! وأين القدرة على معالجها!

إن أقام، بإزماني الأقتل، أنا أكبر،
لأنه إن كانت هذه الحالة تؤذيكم قلباً لأرضي،
ولست كنتم تزلعون لهذا الاتفاق قائل لا
لزاماً إليه.

قلبك أنا بكم بحق «زمامي الجديدة»
أن تبدوا الخلاف الحزبي وترعوا مصالح المهنة
التي يجب أن تكون فوق كل اعتبار.
أود أن تكون لنا «قاية عامة» مغترف
بها من جميع الصحفيين لأنشطهم أن أنتقل

بلواتها معكم، وأنقوم بواجبي فيها بجانبكم.
فأين هذه القاية! ومنى أستطيع أن أجدعاً
لأنظر في سلككم!!

أجواب عندكم أيها الزملاء الاعزاء...
واني لأؤيد جواباً عالياً، وذلك واجبكم
القدس، فبل يمكن أن تكونوا فيه مفسرين
سواء بعد أن تلتصقوا إليه زميلكم الصغيرة...
منبره ثابت

—

نجاح محمد مصري

في مسرح مصري

لست كليلة مسرحية فنية... كما يقولون!
بل ولم أنسطر في حياتي حرفاً في نقد الروايات
والسليح، ولكني مدعوة الآن إلى كتابة
هذه الكلمة بشعور فرح وغبطة لا يسعني إلا
أن أقضي به إلى قرائتي وقرائي، سبياً وفي
الافتقار به رجوع إلى حق واعتراق غبطة
والآن لي مقدمة صغيرة:

كنت، منذ أسابيع كانت كتاباً فضلاً
من محروى «الامل» بأن يخص بكتابة مقالات
النقد للمسرح، وشددت عليه التنبه لما ذكره وإن
لم يكن كتاباً في حاجة إليه—بأن يكون
محايداً لكل الحيات في كتابته... وفي لأبرامى
في نقد أو تقرظه غير المصلحة العامة. فاستمر
قلادنا يكتب في المسرح إلى أن كتب مقال
الاولى في مسرح رمسيس وهي التي نشرت في
العدد الثامن، أي وأنا معزومة في منزل متعب
مظب المرض الأخير.

كانت هذه المقالة كلها مدح في رمسيس
وثناء عليه، فما كنت أطلع عليها حتى غضبت...
وثرث... واعتذرت في التليغراف وأخبرت
كتابنا الفاضل «عائلاً» بغير وجه حق علي
رمسيس دون سواء، فلما استعصى عليه اقناعي
بأنه على صواب سكنت وغدير الموضوع وترك

مسرح رمسيس ليكتب في «كوز» كنت
الشجيرة في العدد التاسع.

والرغم من أني أكني شاعرت في رمسيس
في العام الماضي غير أربع روايات، قد كنت
قلبية في غضبي كعادتي... ولكني رجعت
فتكرت في «التحقق» من الأمر... والتعجب
إلى رمسيس في هذا العام، فذا به—من حسن
حظه!—يقل رواية نوسكا، وأنا أعرف هذه
الرواية مذ كنت صغيرة، قد شاعرت ذات
مرة في السبها حيث مثلها «فراشيسكا برتيني»
فأحييت هذه الرواية كبراً.

كانت فرقة ملائمة لي «التحقق» فذهبت
(خلت وفي السر!) إلى مسرح رمسيس في
اليوم الخامس من أسبوع نوسكا—في الحفلة
العلمية—وإله من أسبوع! في ذلك اليوم كان
رمسيس يقدم نوسكا للمرة الخامسة ومع ذلك
قد كان نصيب الأجلاب شديداً والمسرح ضاعاً
ليس به مفيد خلى.

ذهبت فشهدت شيئاً جديداً. وجدت
نوباً كل كندا في مثلة مصرية هي السيدة
قليلة رشدي، نوباً كل كندا فبدأ ينجلي شيئاً
شيئاً. فبأنه لست أدري أين كانت قليلة هذه
في العام الماضي، ونوبها الككن واستمدادها
القطري الذي ساندتها على الاجادة الثامنة في
الظهر دور «نوسكا» الخطير، في أشد مظالمه
قوة وجلا فنياً.

حقاً إن قوة الممثل ومقدرة القاية لا تظهرهما
الامعوبة البور وعنفه. ويظهر إن هذه القدرة
تجلى بوضوح أكثر في الأدوار المؤثرة جداً
وفي الخطيرة الملحة جداً

بدأت في العام الماضي أراقب تخيل يوسف
بشوهي فلم أشعر بتقدمه في الروايات الأولى.
فأظهرت تخيله عالياً وقلت «لا بأس به» لأن
تلك الأدوار كانت في الحقيقة غير مساعدة على
الظهر كل القدرة الفنية. ولكن لما مثل وهي

حوادث الاسبوع

الداخلية والخارجية .

الثالثة في بعض البيوت وكانت أمثال تلك المنازل والامانة بمحليها الماء الى انا كن قصة وتقدم الحياتر بمثل الملايين وقد انقضت الصانع والقيمت المقلات في بلاد كثيرة وأصبح عدد غير قليل من العمال دائلًا — ويبلغ عدد المنازل التي غمرتها المياه في ليانج يليجيكا أكثر من ثمانية آلاف منزل وقد أخذت الحكومات في بذل الاسعافات لاقتاد الأرواح وتخفيف الكثرة العظيمة .

—

معرضه التالون

وزع الاستاذ هدايت المصور وقام الدعوة على الصحفيين ورجال العلم والفنون والزيرة معرض التالون الذي افتحه امس (الجمعة) وسكتب عنه كلمة في العدد القادم من شام . انه وهذا المعرض مفتوح لثلاثين من امس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر وهو رقم ١٣ بشارع الشيف المصري والزيرة صباحا للجميع

—

اذا تذكر الناس ان نهاية الحياة الموت . وان المخلوق لذلك وحدها . لم يبق في العالم من يعمل الشر ولا من يلقى وشيئا ويرضى بالقل والخشوع

قضية تلا

ترقب الجمهور المصري الحكم في قضية تلا يوم السبت الماضي بإعجاب شديد لاعتقاده انه حكم في سبيل الحرية العامة . وقد صدر الحكم وهو يقضي ببراءة ثمانية وعشرين مدعى والحكم على تسعة بفرامة قدرها نصف جنيه مصري وعلى اثنين بفرامة قدرها نصف جنيه مع نفي القصد الجنائي من تصرفاتهم ونفي ما يخص الفتنة

تلازل ولي عهد رومانيا

من الحوادث الخارجية الغامضة التي وقعت في الاسبوع التصرم تلازل سمو ولي عهد رومانيا عن حقه في وراثته العرش وقد تضاربت الآراء في أسبابها حتى جاءت الأنباء أشهراً بأن السبب يرجع الى حبه وزوجه الشعبية التي أفرغم على تطلُّبها والنزوح من أميرة مناسبة بقدره الملكي وقد أرسل الامبر رسالة الى زوجته الجديدة بنوها فيها بعزمه على العودة للعاشرة زوجه القديم وقد اختار نفسه لهما غير اسمه الملكي وهكذا تغلب الحب على العرش في العصر لتلاذي والتصم سلطانه على سلطانه

الفيضان في أوروبا

وقعت في أوروبا فيضانات لم يسبق لها مثيل عمت أجزاء كثيرة من غرب أوروبا وأحدثت الاثلاث عظيمة في السكك الحديدية والمسور والقرى والمدن في إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولتانيا وقد علا الفيضان فبلغ الطبقة

بلك دور « أومان ديفال » في رواية « ذات الكمليا » تجلت مقدرة القبة بشكل يدع .

واليوم رأيت نيرغ قلعه وشدى المنة المصرية ... فسلكتني عوامل اليه والاختار بناة النيل . فلم أريج رسيس الا وقد امتلأت نفسي بروح قلعه ، وحركت قلعه ، وصوت قلعه ، وقلعة قلعه ... الخ

برجسته وسيس وأنا منسة بأخلاق الايمان الا اني أقول لشعوب جريدي التي انه كمن على حق فيما كذب ، وانى أنا المظنة بغضبي ! وفعلنا أبغيت هذا التصريح حالا الى « كاتينا التي » التي نلت : ولكني لم أبهله اياه الا في التلغون وعن واسطة سكرتير التحرير ... حتى أوفر « شبتا » على كبرياتي ..

ولم أكف بهذا بل قلت لشكرتير : قولوا لي ان يكتب وأن يذكر « قلعه وشدى » ويصد ذلك أقول رسيس : حيث انك بالمنة المصرية . وأقول لمصر : حيث انك بسرح دميس .

منيرة

—

برنامج الامل

كما قد أعددنا بحثاً في القصة الرابعة من برنامج « الامل » التالي للنشر في هذا العدد غير ان كثرة المواد قضت بلوجاته الى العدد القادم . وهذه القصة هي كما يذكر القارئ من والقرء « السى تقرير نتمع المرأة باستقلالها الشخصي وحريتها كرجل ، على ألا يتعدى استقلال كل منها دائرة الأدب والفنية ، ونغنى بذلك تقرير مبدأ الوحدة الخلقية بين الجنسين في دائرة القضية » . فالى العدد القادم أفن وكل أنت قريب

التربية المنزلية

المزول أول معاهد الاخلاق واكثرها خلوة فيه ينال الر. جل نصيبه من التربية الادبية صحيحا او فاسدا وبكسب من مبادئ الاخلاق ما يلزمه ايام كبره ولا يشعري الا بانها حياته الدنيا .

فل نالين يونانيرت في خلال حداثته مع مقام كيان . اني لرى طرق التربية قليلة المبدوى فما الذى ينص الناس لتصح تربيتهم فاجاب : الامهات . قال هذا الجواب استحسانه وقال : اجل هذه هي طريقة التربية في كلمة واحدة فليكن هك اذا تعرب امهات خبرات بتربية ابناءهن .

فالزول حسن ألم قبح ، ظهر او دنى ، منيع للبلدى . والقوانين التى تخضع لها الحياة الاجتماعية . لان ما يث من الآراء في أذهان الاطفال قبل خوضهم غمار معترك الحياة يظهر لعالم فبا بعد ثم يصير رأيا عاديا اذ الامم مجموعة من الأسر ، وكرما كنى التاجرون على أئمة الاطفال قوى سلطانا واعظم نفوذا من القاضين على أئمة الحكومات .

قال جول سيمون الفيلسوف السياسى الفرنسى : ان الفضائل العامة اذا لم يكن أساسها الفضائل الشخصية المنزلية كانت أفتيه شئ . بالفضائل في دور التمثيل وليس بحسب الانسانية من لم يك محبا لآبائه .

وبقدر تربية أعضاء الهيئة الاجتماعية في صغرهم يكون مبلغ الأمة التى تتكون منهم من الانسانية والمضادة .

واللؤثرات العظيمة التى تساعد على تكوين أخلاق الطفل تلازمه طول الحياة مهما كانت ناعية لان أخلاق الطفل أساس أخلاق الرجل ، وليس ما يعقبها من التربية الابناء يتباد على هذا الأساس دون أن يطرأ عليه شئ من التغيير . ومن هنا تظهر صحة قولهم ما الطفل الا والد الرجل . وقولهم انما يبل على الرجل الطفل كأيمل

على التمسك الصحيح وما ذلك الا لأن أطول الاخلاق مكانا واكثرها رسوخا اقربا من عهد الهدى ، حيث يتمكن من جرائم الفضائل او التبايع والاحساس والعواطف ما يؤثر في الاخلاق طول الحياة .

والمزول وهي مهود الاطفال الذين سيصرون فيها بعد رجلا ونساجين أو نسوة على حسب القوة المأثرة فيها . ومنى كانت روح الحية والواجب سائدة في المنزل . ومنى حسن سلطان العقل والقلب فيه ، ومنى كانت الحياة فيه شريفة متروكة بالفضائل ومنى كنى السلطان فيه متبعثا عن الشعور الحسن والشقة والمودة كنى برحيمي منه فخرج أناس سعداء سلبى الجسم والعقل يؤمل فيهم الخير يستطيعون اذا شئوا اعتقاد آثار آباءهم في الاستقامة وتديروا شؤونهم بعقل وحكمة ويساعدون على تحسين حال من حولهم .

شبه بعضهم ما يرى الر. من الافعال في مبدأ حياته وما يث في ذهن الطفل من الآراء بمحروف تحت في مغير الأشجار تنمو وتتسع كلما تقدم العهد ولا تحمي معا تنامت في الصغر وانما الآراء التى تبث في ذلك العهد كالمبأنى فى الأرض فهي تبقى زمنا ثم تظهر في أفعال الطفل وفي آرائه وعاداته وهكذا تتكرر حياة الامم في أبنائها لانهم يشبهون آدابها وكلامها وسيرها وطرقها في الحياة وهكذا تصير عاداتها عاداتهم وأخلاقها أخلاقهم .

ان أسفر المساكن اذا تولت امره امرأة مديرة بشوشة كنى بعت الزوجة والفضيلة والسعادة ولكن فيه أشرف الروابط العائلية وكل من عززا لدى الرجل لما يستقره من دواعي السرور ، كنى ملاذا للقلب وملجأ من عواطف الحياة ولكن غير محل للراحة من عناء الأعمال ولكن في الشقة ملجأ وفي الإرخاء تحرا وفى كل حال نعبا .

ان تأثير المرأة مبرة ثانية في كل مكان لان حافلا يؤثر في آداب الامم جميعا وفى عاداتهم

وأخلاقهم ، فأبنا انحلت أخلاقها انحلت الحياة الاجتماعية وأبنا ظفرت آدابها واستنار عقلها لوتت الحياة الاجتماعية على فنو تلك العظيمة والاستنارة .

ذلك كنى تعليم المرأة تعليما للرجل وتربية أخلاقها تربية لأخلاقه ، وتوسيع حريتها العقلية مد في الحرية العقلية للأمة بأسرها فما الامم الا محصول النازل وما الناس الا نتيجة الامهات

بورسعيد نعت علي

درجة العمد

في سلم الوظائف الادارية

جاءنا من حضرة صاحب الامضاء ما يافى : كنى لانتاجية «الامل» للشورة بعنوان «مقالة الانتخاب تقسم ظهر الوزارة» أحسن وقع في النفوس بما نفضته من البحث المبدى الرمين غير ان السكتاب ذكر العمد فقال لهم «أدى موظف الحكومة في سلسلة الوظائف الادارية ، فقلن ان هذا الوصف لا ينطبق على الواقع اذ لا ينبغي أن العمد يؤدي واجبات مهمة كثيرة خليف بها أن ترفع عن مستوى هذا الوصف . فأرجو الاشارة الى ذلك وتفضلوا الخ .

بساط قاسي

شيخ عزب القادوة بالبحيرة

والامل ، فسكر لحضرة الشيخ ملاحظته وتأسف كثير على ان فهم حضرة من العبارة التى اقتبسها من مقال «الامل» غير ما قصدنا اليه فاننا لم نخطر ببالنا ولا كنى يمكن أن يخطر ببالنا تنقص العمد خصوصا في الوقت الذى ما شرعنا فيه القلم الا تأييدم وشهد أؤزوم . أما ما قصدنا اليه فهو أن العمد أول درجات السلم الادارى وسائر الوظائف متفرعة عليها فهو منها بناء الاساس . وقد قلنا ذلك لتبين اهية مركز العمد كاهو ظاهر من سياق المقال

فصل الوز فرقة الریحانی

لا بد من الاضحاك في الحياة ، وفي أشد الأوقات محزنة وأشدها ألاماً ، نجد النفوس فرجة من مهاد ، ونسكب قليلاً من كأس المصوم اللأني . وما أروع الأم للكبيرة من الضحك عند الكبيرة من الحزب العام ، تبدداً لبأس وطرداً لفضة ، وقد يكون في سماع الانشيد الموسيقية المبهجة الوضع ، الحكمة الشفيع ، مبعث للتحميس وتجدد المزاج ، وتحريك العواطف ولهذا كان لابد من وجود التمثيل الفكاهي « المزلي » . ولابد من اختياره فرحاً من درجة الفن يستحق النظر والتقدير الفني من حيث وجهته التي يتجه إليها .

وإذا نحن كتبنا اليوم عن هذا النوع فلا بد أن نسلط بشاره الى جانب حسنه حتى لا نقطع حقه علينا نحن وجدنا الحسنات نربو على البنات نشطاه وحيدناه وإذا كان كالمزهر ضررها أكثر من نفعها أفرسنا عنه ونقصناه . فصدقت مساء الخسيس اللأني الى دار التمثيل العربي لأول مرة بعد عهدها الریحانی الجديدة لأشدها تمثيل رواية « فصل الوز » التي وضعها الكاتب الروائي « أمين مدني » وقامت بتثيلها « فرقة الریحانی » .

لا حاجة بنا للشرح موضوع الرواية فهذا النوع لا يستدعي الشرح ولا الإكثاف وإنما الذي يهنا في هذا العدد اتجاهات ثلاثة متشعبة . التكنة موضع الاضحاك . الموسيقى . الكلمين . ثم يأتي بعد ذلك ملاحظاتنا العامة على صالة المسرح وعلى جهود المشاهدين وعلى الآداب العامة في تلك الدار .

التكنة

قد كانت « التكنة » التي نسميها التكنة بعد الفينة من انواء المشايين بأربعة تككة ، وإن كانت نشد في بعض اللوائف فتخشخش السامع

بما يصحبها من الاضطرابات والحركات التي لا يصح أن نسميها ونشبهها الشبان والفتيات لأنها مؤذية للاخلاق وإن كانت تباح في مثل هذا النوع من الروايات وفي مثل هذا الموضع من التمثيل .

قد كان موقف البارون موقفاً فيه شيء من الحركة الجسدية والاضطرابات الكثيرة يدعو ثابته ناجية من النفس الهيبية . وهي حركات واضطرابات لا يرى فيها الا فرجاً يأساً في راسهم ولكننا نستكرها جداً .

الموسيقى . والطنين

لا اعتدوا لنا على الطنين والموسيقى . فقد أجاد « محمد عبد الوهاب » كل الاجادة في وضع ألحان الروايات وأجادت السيدة فتحية أحمد في تعزدها فكانت موضع الإعجاب والطرب ، واستأثرت شعوب النفوس بحلاوة النغم وأحلىه فكانت غيض من خضرها رباناً بمنزلة « يحيى الأوتار » . وثاباً بالنفوس ، متعشاً للصدور

الاستعداد المسرحي

كان الاستعداد المسرحي وملابس التمثيل على أتم ما يكون وكان ملائماً لموضوع الرواية من سائر الوجوه . ولم يقصر الفنانون في تأدية أدوارهم .

صالة المسرح

قد كانت صالة المسرح مكشوفة بالجمهور وكان خليطاً من كل من هب ودب فتجدد « اللسان » الطوافي « في مفاد الكراسي » المتنازعة فكانت تسع بعض التكنة المشقة تراشق من أعلى التيارات ومن وسط المقاعد ، وكان الكلام لا ينقطع أثناء التمثيل والمسرح أتباع وخدم يهرجون كثير أعلى مزاحمة للتفرجين ومحدثون بعض الغيب بالسكون الواجب إتيانه عند مساعدة التمثيل وبالشركون بذلك بعض رواد « وجه البركة » من العامة الذين يروهم إن يتخذ أحدهم فرصة معرفته بأحد التمثيل أو

المسائل فيلاديه باسمه أثناء التمثيل كما حدث من أحدهم إذ نادى السيدة فتحية مرتين « يا فتوحة . يا فتوحة » .

فيأخذنا لو اعلم الریحانی بالنظام بقدر استطاع وأقلع بعض التمثيل عن مزج التكنة بالوعة بالمر كة الجسدية والسجدة التي تشرحها لوان سرت بعض المشايين المشهورين بالاخلاق والآداب . مادام التمثيل مدرسة الشعب .

نظرة عامة

الرواية في مجموعها جديدة التسويع . مارة للنفوس تشير الى اليهود الفني الذي يلهو المؤلف في انراحها وجعلها ملائمة للحالة المعاصرة فهي جد في هزل ومزاحها بدعة تستحق التثا . « مندوب الامل الفني »

تجبة للأمل

سيدني . أتى فاة سوربة الامل مصرية الوطن وأحب مصر وطني الثاني بل أعبدتها ويسرى جداً كما يسر كل محبة لمصر أن ترى الآتات للصرات بذارين في ميدان العمل لمصلحة مصر ذلك الوطن العزيز ذي التسليخ الجيد والمناهي الملو . عظمه ومجداً كيد لا وقد أعجبني وزاد في إعجابي ما أراه من ثبات أمة متقنة بذل الجهود العظيم لرفعة المرأة المصرية خصوصاً والدفاع عن شؤون مصر عمومياً فها يخص بالقضية المصرية ومبدأ ديمتنا الجليل ورئيس هفتنا المعبود صاحب اللوة سعد . باشا زغلول أمده الله بروح من عنده . يطل الوطن ولحر الشرق الأوحد .

قل الامام أنها الآفة كل الله معاك وروك ووفك الى ماني خير البلاد .

أغنى اسكتند ساي

باصوان

استخدام اسم الملك في محاولة وقف حركة المقاطعة الانتخابية

التصح الصادق الى بعض دوائر الحكومة .
ومن حسن الحظ اننا لا نحتاج الى أكثر من
سرد الحقائق لثبوت ان خطة المعصاة الانتخابية
هذه هي كما وصفناها فيما تقدم قائدة على الركبتين
الذين ذكرناهما بالجزء . فقد دل تقرير حضرة
على بك سالم المستشار الذي ختم به التحقيق
في قضية المؤامرة على العرش (وقد نشرناه بالبلاغ
الفرع في الأسبوع الماضي) على ان هذه
المؤامرة لم تكن لها حقيقة الا في أدفئة ملتقها
وفي مقدمتهم نشأت باشا الذي استقدم شيوع
المؤامرة الوهوبة من الاستانة وقدمهم للحقن .
ومادام الأمر كذلك في وسع كل انسان ان
يتهم بداهة ان نشأت باشا لم يقصد بثلثه الا
أن يلقى في روع صاحب العرش الأجل الزية
في الاخلاص وعائله والاعتقاد بأثر وجود
ضروري للمحافظة على قوائم العرش .
أضف الى هذا ان الاتحاديين فتحوا دعوهم
بزعم الاخلاص للعرش ولم تترك جريدهم حية
أو حزباً الا واتهمنا في هذا الاخلاص . فظاهر
من كل هذا ان القوم قد اعتصموا على بدعة
التشكيك في الاخلاص والظهور بظاهر الذي
لا يلقى عنه فنود عن العرش .

وكذلك الشأن في ركن هذه الخطة الثاني .
قد أكثر رئيس الوزارة وزملائه الاتحاديون
من اقتاد أحداث ادخلوا فيها بنية تصرفاتهم
الى العرش فكذلك فعل زبور باشا فيما يتعلق
بجل مجلس النواب ثاني مرة وكذلك فعل يحيى
باشا ابراهيم يوم أقل وزير الخزانة السابق من
الوزارة . وأحداث القوم في هذا الصدد مسجلة
عليهم ولا يحل لانتكرك لاننا أو السكارة فيها
هذه هي خطة القوم الثانية فهي ثابتة من
نصرفاتهم وأحداثهم ولنا قصد الى التعليق

تخيل لعصاة الاتحاديين يوم يزودوا الى
ميدان العمل انهم احكموا التدبير ومروها
الظواهر بحيث لا يستطيع احد ان يشتف
من ظلمهم الرئيسية : ولكن سرعان ما ظهر انهم
ليسوا من الدهاء والمهارة بالقدر الذي حلم
التردد على ان يتوهوه في أنفسهم . فلم تقض من
أجلهم أيام معدودة حتى انقضت خيلتهم
وظهر لأهل مصر طراً انهم يتفرعون الى
قضاة لئلا ياتهم بخيانتهم رئيسيين باحداها اجابة
الاجانب عموماً والاعمال خصوصاً الى كل ما
يلبونه كائناً ما كان ، والثانية قائمة على ركبتين :
أولها تشكيك صاحب العرش المقدس في
إخلاص أمته له والظهور بظهور محتمل الاخلاص
الذي لا يلقى عنه لحظ قوائم العرش ، والآخر
انحياز العرش ذاته جهة بدواؤنا بها
المسئولين .

وليس من موضوعنا اليوم ان نعرض في
هذه السكيات لجنة الاتحاديين الرئيسية الأولى
وكفى أن نذكر في مددها ما يعرفه الجميع من
أن نشأت باشا « نواة المعصاة الانتخابية »
كلفت من وراء زبور باشا في كل تصرفاته
الداخلية والخارجية ومن بينها فصل السودان
فصلاً قلعياً عن مصر ووضع الادارة الحكومية
تحت سلطة المستشارين البريطانيين في وزارتي
الخزانة والمالية ومدير المكتبة الاوربي في
ادارة الأمن العام ثم الغزول لأماليا عن جنوب
ونوسيع نطاق الامتيازات الأجنبية وما الى
ذلك من التصرفات التي ترجع في مردعها الى الرغبة
في استرضاء الاجانب عامة والاعمال خاصة على
أمل أن ينجح القوم من جانبهم ما يتوهمونه من التأيد
أما الخطة الثانية فهي التي نود ان نذكر
فيها بعض كلمات تجويداً لما نحب ان توجه من

على ما تطوى عليه من التناقض والتفلق بل كل
ما تريد ان تقول هو أن هذه الخطة الرئيسية قد
سرت عناوها الخطيرة الي دوائر كثيرة من
دوائر الحكومة . فقد ثبت من أقوال السيد
أمام محكمة تلا ان موظفي الادارة كانوا يعملونهم
هم وغيرهم من الاهلين على الانضمام لحزب
الاتحاد ودفع الاشتراك فيه وفي جريدته دعوي
انه حزب الملك . . . لا بل ان هناك دليلاً آخر
على سرية هذه الدعوى وغائبا لا يقل عن
هذا أهمية بل لعله يرجعه لانه واقع الآن لا
في الوقت الماضي ثم هو في الدوائر القضائية لا
الادارية وهذا الدليل هو في الحقيقة ما حلنا
على طرق هذا الموضوع

قد نشرت الصحف اليومية الاقوال التي
ادلى بها صاحب العزة محمد بك حد الباسل
عدة قصر الباسل المستحيل من العبدية متعلقة
للاتخاب امام الحقن وهو حضرة وكل نيابة
المسا فوجدنا من هذه الاقوال ما يأتي :—

س — ما هو العمل الذي تعتقد به لئلا
ج — هو مرسوم الانتخاب لانه صادر من
هيئة في الوزارة المالية وهي غير مختصة بالنشر
س — المرسوم صادر من جلالة الملك
وليس من الوزارة

ج — جلالة الملك فوق المسئولية ولا
يشارك سلطته الدستورية الا بواسطة وزرائه
فوزراء هم المسئولون

« المرسوم صادر من جلالة الملك وليس
من الوزارة » . . . فهل سمعت ! وهل فهمت !
ومن الذي يقول هذا ؟ وكيل نيابة با سيدي
لا ملاحظ بوليس . . .

ان حضرة وكيل نيابة لا يجهل بطبيعة
الحلل ما أجابه به محمد بك الباسل من ان المرسوم
مرسوم الوزارة وانها في المسئولية عنها ، والله ما
كن يجوز له ان يذكر جلالة الملك في هذا
العرض الا ان يكون متعدياً التحويل على
المسؤول او التبرير به . ووكيل نيابة غير ملاحظ

البوليس كما قدما فما الذي حصله على التورط في هذا الخطأ الجسيم ؟

حصل على ذلك تلك العدوى الوثية التي سرت الى دوائر الحكومة من الأساليب الاجرامية التي اتخذتها عصبة الاتحاديين وعلى رأسهم تشان باشا. ولكن حضرة وكيل النيابة يعرف طبيعة الحال انه رجل قضائي الى حد ما وأنه كان يجب أن يربأ بذاته عن المذبذب الى مستوى الفواتر الادارية. فقد يحفظ ملاحظ البوليس حين يستخدم اسم جلالة الملك لتجديد الناس في حزب الانحلال أو سرقة أمواله. ولكن خطاه لا يستعدي من الاسم والأنسب مثل ما يستعدي اسفانف وكل نيابة الى حركه ولنا نجيل بلت الخنوخ الى استخدام اسم جلالة الملك في مقاومة مقاومة الانتخاب بالقوم بروجوت أن يستخدموا هذا العامل الادبي الكبير في دفع العد من المقاومة ولكن مثل هذه الغاية لا تبرر تلك الوسيلة. فنصبحنا الى دوائر الحكومة هي أن تظهر نفسها من ادران الاساليب الانحدادية. وقد تعود الى هذه المسألة بلجة أعزوم وأقوى لوددت الحال

الفنونه المجيد

معرض القاهرة لسنة ١٩٢٦

لتصوير والحفر والزخرفة والرسم والنقش
تعلن جمعية محبي الفنون الجميلة انها حددت يوم ٢٠ فبراير موعداً لاقتتاح معرضها السنوي وصرها أن يرأسها الفنانون بما لديهم من المصنوعات المناسبة لهذا المعرض على ان تصل الى مكتب السكرتيرية رقم ٥ شارع بورما (باتوفنية) قبل ٣١ يناير ١٩٢٦ على الاكثر وسيقام المعرض ضمن السراي التي تشييدها وزارة المعارف العمومية بالمعرض الزراعي الصناعي بالمعزورة
سكرتير المعرض

الموسيقى

للموسيقى شعر كل على لفرقة

الموسيقى لغة القلوب والعواطف وغذاء الارواح وقد وصلت في تمثيل الجمال والبراز صورة المختلة الى حد يصل اليه البيان واليدع فهي تفسر الشعر أكثر مما يفسر نفسه وتجمعه يبرز المعاني فري التانيم كذا كل فصيحاً جمعه أفصح أو كل بلغة جمعه أبلغ أو كل رقيقاً غزياً جعلته غزوق وأغلب أو كل حاسياً ضاعته حاسة وزادته قوة وشجاعة.

الموسيقى أقدم وأحدث الفنون الجميلة. أقدمها لانها عرفناها منذ أزمان لم توجد فيها آلة يعرف عليها الانسان في العهد القديم ولم يعرف فيها أي تعقيد للصوت. وأحدثها لان الشعر والتصوير والنحت والنقوش كلها وصلت الى درجة كبيرة من الرقي والتقدم والتهفة في وقت كانت الموسيقى لا تزال تعزف غير قلادة على السير في أدوار حياتها الأولى تكون فاعتيقياً بعبور العواطف ويجذب النفوس ويهديها الى القضية

جرت الصائفة أن تنعم الموسيقى الاعم في خطوها اذا ما نهجت الامة الى الامام كانت الموسيقى أسبق الاشياء سعيها الى ذلك المسج وراقت الامة جنباً الى جنب والموسيقى فن أسلم العلم ومعال أن يرنى فن بلا علم أو علم بلا لغة. روي عن الاستاذ الكبير والموسيقى القدير (ينهورن) ملك الموسيقى في ألمانيا انه قال (كنت أعرف في الدنيا جملاً حقيقياً ولا لغة حقيقية غير جمال الموسيقى (لها) وهل الموسيقى غير تلمت كانت وما زالت لها الفضل في اجتذاب النفس واتصال الجسم وتجدد القوى ؟ الموسيقى فن من أرقى الفنون وقد ذكرها نابوليون بونابرت في وصاياه لشعبه ونصائحه لرجال حيث قال (عليكم بالموسيقى

فانها أرقى الفنون الجميلة) وكذلك يعرف مفوك أوروبا وحسبيل المؤلفين والفلاسفة بفضلها ويشهدون بقوة تأثيرها ويعرفون سمو مقامها وعظمة مقدارها لما لها من المزايا على الانسان والحيوان والنبات

الموسيقى علم رياضي في دوحاني حساب يبحث فيه عن حقائق الاصوات وتعدد النغم التي ينشأ بها وكيفية تأليفها تأليفاً مطرباً يسر السامع وهي فنان : قسم يتألف من الصوت الطبيعي والقسم الثاني يتألف من أصوات صناعية أغلبها وضعت حسب قواعد أصوات أخفت من دقات الحديد بالقر عليه أو القى كالمقولات وسنعود الى تفصيل القول في كل منهما في فرصة آتية

محمد هارون

عضو هيئة ومعيد الموسيقى الشرقي

جمعية وقاية الطفل

جاءنا ما يأتي :-

جرباً على سابق عاداتها. تنظم جمعية وقاية الطفل هذا الشئ. دوراً للامهات والآفات في العناية بالامثال - وأنه يعتبر تقدم الجمعية - أن يكون لدى الجمعية هذا العام - أحد الاطباء المصريين لأمراض الاطفال وطبا يمكن اقاء الدروس مرة بالبريق وأخرى بالفرنساوية كل أسبوع. فالجمعية ترحب السيدات اللاتي يهمن أمر هذه الدروس - أن يجازن الجمعية بمركزها بشارع الدقايق بمصر رقم ١٨ لقرون ٣-٥٦ وسيعلم عن موعد الاجتماع نوافر العدد التالي

مجلس ادارة الجمعية

نصف الرباء بالبنات

الى الآنة السنتية

سيدني — هوني على نفسك قليلا ، ان
الله عليم بما في القلوب تطالبين « الفتوى في
هذه البلوى » ولكن من ونحن في البلوى سواء
كتب عليك الشفاء سيدني أو كذا قصيري
ونعملي ولا نخرى
اسكي الدموع ماشاء الله ان تعلي غزولاً
مدرلاً بين قديمي والذات الختون .

انصحي لما عا بنسك نخل ولف
خبرها عما بقلبك بقعة وأدب
الطبعها على دحية أرك بؤدة وتبصر
ان أنصحت مرة لا قدر الله جاولي مرلاً
لو كي امالها في كل آن ولحقة
ذكرها بالله واليوم الآخر
لا تباي من دحة الله انه أرحم الراحمين
ان لم يذك هذا سيدني قليلا ولا كثيراً
فتشجي ومجراي وما في ذلك عيب
خالني أبك ولا تخجلي وعليه كيف يكون
الأزواج

عليه وان أبي ان زمن المساومة على
الأولاد قد ولى وخلف لنا شبه الخيف
عليه واسنرى احمرار وجنتيك ان
سعادتك الزوجية مك لك لا لاعد سواك
وليس لك وسط الحافل والغبالس أنه قلان
نسيب قلان

عليه ولا نخرى ان الأزواج رابعة زوجية
لا علاقة لها بالمال والجاه

ثني سيدني انه سينكس اذ ذاك امام
سوء الصغير وقد يقول لك : ما فعلت ذلك الا
لا كئلك الراحة والفتاة والسعادة
عند ذلك ذكره ولا تتوانى بأيام الفتوة

أعبدى على مسامحة قصة « الدبة وصاحبها » لعل
الذكرى تنفع المؤمنين

وان أنصحت في هذا وذلك ولا أخاف
واقع أو بمعنى أكثر ان كانت المساومة قد انتهت
ولم يبق الا تسليم البضاعة فليكن بالرحم
الطامع صارجه بالحقيقة حتى يكف هذا خبر
في نظري من ذلك الابد واعلمي ان الله ما أوجد
يقطبك هذا النور ليطلقه قبل أن تستير ولا
نلك النفس الاية ليفلح قبل أن تستل بها انما
أوجدتها ليرعاها وزرعها ليتولى سقيها انه نعم
المولى ونعم النصير

عبد العزيز عسكر بالطلب

وجاءنا من حضرة صاحب الامضاء ما يأتي
الى الآنة أسما محمود
فرأت كلمتك الطيبة المتضمنة شكوكك
ونألك من له الابدى البيضاء في وجودك من
العدم

ثالث انه يرى ما نهينته به آانت
منا كذبة من أنه لا يريد صلاحك واذا كنت
منا كذبة من ذلك فأنت واهمة

ان الزوال يجب لا ولاده اكثر مما يجب
نفسه فأبوك بود لو براك في أعلى المراتب سعيدة
هنية في حياتك لا يريد لك السعادة ولكن دما
أنصحت في الطريق للوصول تلك السعادة على غير
فصد فهو يرى لك ما لا تريد لنفسك

فأما الرجل الذي يرتك أبوك على ذواجه
فيل درست أخلاقه فوجدت انه لا يليق بك
وان كنت قد درستها فبأنك عليك لشرحي
لنا ما وصلت اليه من المعلومات فأنا منشوقون
لوقوف على الطرق الناجمة لسعادتنا الزوجية
جميعاً وما أوصيك الي الحكم على أخلاق الرجل
الذي لم يحز القبول بمدبك تحضيت عليه بالرفض
فيل ينيت حكك هذا على النظرة الأولى لكل
متعا وقد تكون هذه النظرة غير صائبة في بعض
الاحيان هذا وانني معجب بمناة منلك لما أرك

في مشكاة الأزواج التي هي من معضلات
الشاكل في هذه الحياة وتبلي أيها القصة
الفاصلة مزبد احتواي وانني أكون ممنوناً لو
تكرمت بكلمة خاتبة فيها البيان الشافي
حلوان أحمد الحسيني

المرأة

المرأة الحجة جوهرة أما العاقلة فكثرة
المرأة البهية زينة الدنيا ونجاة الحياة فمن
أحكم تدبيرها كني أميراً على أكرم بقعة
وأخصب ملكة .

المرأة رحمة الله على الرجل
المرأة مخلوق حر كسائر المخلوقات عليها
واجب تقوم به مع تمتعها بحريتها المشروعة
السيدة هانم عبد الملك مرزوق

آداب الفتاة

بجاءت عليه أدبية تبحث في شؤون المرأة
تصدرها الآفة فكثرت ما يجلي بالقديم بالشرافا
أربعون قرناً وقد تصفحنا العدد الأول منها
فوجدناه قائمة خبر وراعا فهو المنتظر فترجو
للآنة التوفيق في خدمة بلاد جنسها

الى دعاة الرهينة

نشترنا بهذا العنوان مقالاً في العدد الماضي
بجاءت حضرة زكي افندي محمد احمد بمدرسة
للعلمين العليا . وقد سجلت الامضاء أثناء الطبع
فنعشر لحضرة الكتاب الفاضل

الأول كون صغير والمرأة فيه خمس نفل
معبودة الانسعة ما دامت جالعة وما دامت
متعبدة

تخرد الطائر السجين في قفصه غنة
مصدور وأنه محزون . وتخرد الطائر الملقين
فوق غصن قبض من سعادة الحرية

غير انها ليست زنا طويلا تحت سلطة
الرجل في العهد الروماني وفي عصر الجاليلية
فكان ذلك ادعى الي احتفالها حتى جاء
الاسلام فخرجها من الظلمات الى النور وحررها
من ظل العبودية ومنحها جميع حقوقها المشروعة
فبعد ان كانت منزوية في غيرة دارها مهتمة
خربت الى ميدان العمل وشاركت الرجل في
عمه وخاضت ميدان السياسة ونزلت المحروب.

وحضرت المواقف والغزوات وهما هي السيدة
عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكبر برهان على ما تكن المرأة من مشاركة
الرجل في ازجي عصور الاسلام . فمساواة أبا
الرجعيون لم يحرمها الدين كما تمنون ولم نزل
المرأة منتفعة بحقوقها الي ان اختلط المعجم
بالعرب في العصر العباسي وانتشر الفساد وعم
الفسق وخيف على الفضيلة ان تنسأ يد الزوجة
فأخذ الناس يدعون للحجاب حجاب المرأة
خشية الوقوع في التطور وما حصل ذلك الا
من أن النفوس تعبرت واضلحت الاخلاق
وفسدت الشريعة فوجدت النفوس وكالت
القول لكن السفور خير وسيلة لتفهم الامة
ومساواة المرأة بالرجل بل لكن هو الطريق
الوحيد لتفهمها . فاولى لكم بادة الحجاب ثم
اول ان تدعوا الى تهذيب النفوس وتكبل
أخلاق الشباب حتى لا تكونوا حجر عثرة
في سبيل تقدم المرأة ونحرمها وأنت باصاحبة
الامل سيري في طريقك الى الامام الى الامام
فصا لك الضجة التي تسع من ناحية هؤلاء
الرجعيين الا صرخة في واد لا تسمع ولا تجدى

فيلا
عبد الحيد جدي

طفطورة المهر دار

علي نعم

شال الحمام حط الحمام

للثعب

المهر دار بالمهر دار

المهر دار راجل جبلت من خدامين حكم زمان
يا ما بني وغره الشيطان يا ما ابتعد واما جاز
يا ما حرم ناس الشام يا ما أكل مال المرام
يا ما طهي بين الانام يا ما كوى الاحرار بنار
دار الزمان وطلعنا غفيرة ثاني بخضا
عارز بشت شملنا وعنه يتقدح بالشرار
غفرت في صورة آدمي وف بدله رسمي محشي
ريك كرم خلاه عي وف لحظه راح مسخوط حذر
بابر علي بابر علي قول قوليه انتشلي
وانطليــــــــــــــتي وانطلي دي للساعة ما عس هزل
راح السردان في جرتك والبرلمان كل لعينك
والحك كمن في قبضتك واقط غلب العب يا قذر
لكن ما عس لك أمل وانحل وسطك بالعجل
دور على حلى بصل خليه عليك يندب بطور
البناني يصرق أغمره وعس قلبه بهاقه
والي بسر أنت لازم نهايته تكون دمل
(زجل الزعام)

رؤيتكم أيتها الرجعيون

ما فكرت يوما ان أولى معكم أبا
الرجعيون في ميدان الرد على مفترائكم التي
اقتربوها على صاحبة الامل وانهاكم ابعا
بالخروج على الدين وهو منكم برا . ولكن
السكوت على مثل هذا الادعاء ما يشوه الحقيقة
عند ذوي العقول فيبتهون ما تدعون حقا
ومدحا ولو انكم تكتمون قليلا في برنامج صاحبة

الامل وعرضتوه على مائدة البحث ونظرتهم
بين الحقيقة المبررة عن كل غرض سبي لكنهم
أول العبدن لفكرتها وللتقدمين لتأمرتها
ولكن حب الظهور أهمي بصبركم فبعض
أعداءكم وضلم سواه السبيل . المرأة انسان له
من الحقوق ما للرجل وعليه من الواجبات
ما عليه ولو كانت تختلف عنه في شيء ما فرض
الله عليها من واجبات طائفة وعبادة ما فرضه
علي الرجل .

حيث كل التبرغ في الرجال تكون
الأم القائمة

علم المرأة تعرف واجبك وواجب الاسرة
وواجب الوطن فكل هؤلاء . في عنها

أجنحة المرأة

نشرت زميلتنا «سبور» القراء مقالاً بهذا العنوان أنارتنا بوجهه ليطلع عليه فزنت وقراء الأمل. قالت الزميلة :-

« لقد أطلق الشعراء على المروحة هذا الاسم : جناح المرأة. وكتب الشاعر الخبير بلم النفس . بول بورجيه . الأشعار الآتية : متغنياً ومنزلاً بها :-

سقط الشاعر مأخوذاً بجناحك السريع العطب
أبها المروحة .

لأن حظه في الحياة كثير الشبه بحظك نها .
تأخذك المرافق . وهي شابة . جيلة .

فصحين في يدك ذلك التكنن الموائى
الحى . الذى يتنفس ويرنفس كما يتنفس
وبرنفس الجناح .

وإذا ما أطيقتك تلك اليد وطرحك جانباً .
تصبحين . بعيدة منها . مقترقة عنها .

أبها المروحة السريعة العطب .
كأنك لاشي .

والشعراء يدعون أيضاً أن المروحة قدبة
العهد يرجع تاريخها إلى بد . الحليفة . وذهبون

في ادعائهم إلى أن المرأة مدينة لواء . بإيجاد
تلك الآلة العظيمة لداعية الهواء . ولزينة مآ .

كثيرون يؤكدون أن أم البشر كانت
تكتف الطرافة وتروح بمروحة . وأن تلك

المروحة كانت ورقة من أوراق شجرة الخيزر
والشعر . انزعها أما حواء . بينما كانت الحية

نجرها بمكرها للعبود .
لكن الشعراء كثيراً ما يتناولون . وإذا

ماضين نأقوال للزورخين فقط . فإن شرف هذا
الاختراع يعود إلى بلاد الصين دون سواها .

يقول المؤرخون أن أول من اخترع المروحة
ابنة أحد حكام الصين . الفتاة «ككن شي»

الطيلة . وذلك في أوائل العصر للسحي .

كانت «ككن شي» شابة فاتنة . متباهية
بجمالها . وكان يزع عليها أن تخفى ملامحها الساحرة

وراء حجاب شنيع يشوه وجهها فتظاهرت في
أحدى الحفلات بأن حرارة الجو قد أزعجتها

وأنها تشعر بالقباض في صدرها . وبدلاً من
الاحتفاظ بحجابها على وجهها نزعتها وأمسكت

بيدها وأخذت تارة تدب من وجهها . وتارة
تبعده عنه . كأنها تروح عن نفسها . وكانت

لا تخرج في ذلك عن دائرة القانون . ولكنها
ثلثت الأنظار إليها دون أن يجد أحد في

حركتها ما تأباه البياقة .
فأخذت التفتت الأخباريات في الحبال

تحاول الاقتداء بها . ومعظم هذا الخروج عن
حدود العادات الصينية . هذا الاستعداد على

القوانين التى لا يتخلو من شيء . من الشعرية .
أن نال حظوة عظيمة ونجاحاً عبيد لدى

خل من الزمان محل التأتون .
بدأت السيدات بزعم المجاب والاستماعة

عنه بلوحة جيلة مزخرفة . ودخل الرجال شيء
من الحسد فأخذوا من جنهم يحملون المروحة

ويقلدون السيدات .
ثم سررت تلك العادة من الصين إلى اليابان .

ومن اليابان إلى الغرب .
أخذت المروحة التى اخترعها الصينيون

تتغير وتبدل وتتخذ أشكالاً وألواناً مختلفة
بإختلاف البلدان والعصور . وسررت العادة إلى

روما ومصر واليونان والهند . وصار القوم
يصنعون مراوح كبيرة يحملها العبيد فوق رؤوس

أسيادهم وسيداتهم .
على أن المروحة لم تتخذ شكلها المألوف

إلا سنة ١٦٣٤ مسيحية . حيث فكر أحد
الزبان في اختراع المروحة التى يستطيع حاملها

أن يفتحها ويغلقها حسب رغبته .
أما في زمان القوم لم يعرفوا المروحة إلا

في عهد أسرة قديمى حيث كانت من مستلزمات
المرأة . ولما شيدوا كبراً في عهد الملك لوس

الحامس عشر . وظهرت في ذلك العهد المراوح
المرصعة بالمواهر والأحجار الثمينة ولا يزال

البعض حتى في أيامنا هذه يبعثون عن تلك
المراوح الجيلة الثمينة ويشتاعونها بأثمان عالية .

وكثيراً ما كانت ترسل المراوح كهدايا للسياح
وتروق بأبيات من الشعر الغرامى .

أما اليوم فإن نجارة المراوح قد واجت
دواجياً عظيماً . فالصين واليابان وإيطاليا وأستراليا

تصنع المراوح الرخيصة الثمن . وفرنسا وإيطاليا
والمانيا تصنع المراوح الغالية الثمن .

وأستراليا هي البلاد التى تكثر فيها المراوح
كثرة مدعنة . فانه يوجد عند المرأة هناك

من المراوح أكثر مما يوجد عندنا من المتبادل .
فندعها مروحة خاصة لأوقات الطعام . وأخرى

خاصة لأوقات النوم . وأخرى لتصباح . وغيرها
للساء . عندنا مروحة للزينة . ومروحة للحفلات

الرقص . وأخرى لبيع الموسيقى . وغيرها
لحضور الفيل . وأكثر المراوح هذه لا يستعمل

الأمرة واحدة فقط .
والمروحة في يد المرأة تصبح أداة لظهور

الشعور من فرح وسرور وقضب وتأييب هي
سلاح للدفاع وللهجوم . لها لغة خاصة بها تعلم

وتتخفى فروح بيتاً وسراد . فتفتح وتغلق .
تفرد ونهراً وتضحك .

قالت مدام دى ستال انه لا يوجد في بد
أداة تصلح لظهور الشعور للمروحة . وقالت

مدام ليسبور الشاعرة الفرنسية :
إن المروحة في أطراف أصابع اليد البيضاء .

تفوح برشاش بطيئة .
عندما تمر ابتسامة على الشفاه .

وتجبر برشاش غنية .
عندما يلح في العينين بريق الغضب .

واليك قصة عن المروحة ذكرها عالم
مستشرق قال :

كانت سيدة صينية عديمي البسطة ذات
المروحة « البيضاء » واسمها الحقيقي مدام تلو .

كل نظام التورث عندما يبيع مملكة
القرابة البشائية: أي أن نسل الأم هو الذي
يرث، وعندما أودوا الهري ثبت ذلك،
ولاحظة بنا ليحت عاشرة المسبوبة بريل
يلارس، كي تأكد من صحة هذا: إذا أماتنا
الآن دليل واضح: وهو عادة تزوج الملك
بخته كي يحفظ لابنه حق الملك عن طريق
أخته «اذ الآن يرث من الأم ولا يرث من الأب
كسابق» هذا دليل استنباطي، ولكن يوجد
أداة تخرجية: فنص بالذكر منها أن أسر ملكية
انتهت بشك امرأة كانت إما أخت الملك
السابق وإما أرملة: كللكة تيوتوكيس من
الأسرة السادسة ولما تابوت بالشك،
وسيبوريس من الأسرة الثانية عشرة

العلماء المرميرون علة تأخر الشرق

لم يعد لسادتنا أصحاب الفرجيات والعام شغل غير تكفير المؤمنين ، وغير التملين في الجو الموبوء كالفرمان يتعنون على كل داع للإصلاح ، ولو أنك قدمت إليهم فأنهم ماذا قدمتم قديس ، وماذا أنكم من أمور المسلمين لما كنن جوابهم الصامت غير شغلهم بتحسين المرحلات وتناول الجرابات — ولكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة الناس باقى في أحسن قلوبهم ، يعزل عنها .

ليس من خلق العلم ولا الدين الخلق والرب ، والتفاني ولكنا إذا وجعنا إلى محاسبة هؤلاء الذين كانوا يعملون مع حسن نيات بشأن شئون الخلافة وأعدنا إلى الأذهان صور ما كنن بقلوبهم وما كانوا يظهره له من الخلق والرب ، والخروج بعد أن خصص لهم المرتبات لحمة دجوة الخلافة لرأينا كيف أهلك العلماء العلم والدين وكيف أهلكهم العلم والدين .

قد كنن في البلاد علماء وكانت لهم أخلاق أفرزوا الدين فأمرهم وأكرموا الأخلاق فأكرمهم وحسبنا أن نرجع إلى عهد الحديب احتمال تعرض صورة من أخلاق علماء ذلك العهد لقدما دليلا على أن من أكرم العلم يكرمه الله . وأن من يعرف الله حق المعرفة لا يخاف الناس ولا يخشى أحدًا لأنه يعلم أن الناس بشر مثله ، وأن لا سيطرة لأحد عليه إلا بالحق والتعاون .

دعا الحديب إسماعيل العلماء إلى قصره أيام زيارة السلطان عيسى العزى العثماني لمصر وأخذ يعلمهم كيف يقابلون السلطان وكيف يتقدم أحدهم إلى الآخرين والأمنيات حتى يصل

إلى مقعده فيقبل طرف رداءه ثم ينتهز مسلما حتى يعود من حيث أتى وهذا على مقتضى المراسم التركية ولكن بين العلماء العلامة الشيخ محمد عليش الغري فلما جاء يوم نشر فهم بقاء السلطان قدعوا كما رسم لهم . أما الشيخ عليش فتدخل متصب القامة حتى وقف في حضرة السلطان وقال « السلام عليكم يا أمير المؤمنين » فتشبت السلطان عزة العلم وهم واقفا وقال « وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته » . ما اسم فضيلتك قال أنا محمد عليش . ولم يقل « عبيدكم » كلفنا قد قال السلطان أنت العالم وأخذ يسده فأجلسه بجانب نبركابه وأمر بالتراج الباقين .

تلك هي أخلاق العلماء وشأنهم — أما اليوم فترى علماء منصرفا إلى الجرابات والرتب ودفت الطلبة وطرد من المعاهد والاستسلام لأوامر الزلازل وكنتم الروح الوثنية . وبث روح الضعف والخوف النفوس بدون القضية بشروق دأعها ، والأخلاق تهديم صروحها ، والريضة ترفع لواءها . ثم لا تأخذم الحجة للدين والأخلاق .

فيل منهم من يقول لنا ماذا قدم لأبناء عصره من النصح والأرشاد ؟ هل منهم من يقول لنا ماذا قام به من الإصلاح والنصح المرمي لأولياء الأمر ؟ هل منهم من أكرمهم بعرف أو نهم عن منكر . وهو من هيئة كبار العلماء ولعلم والدين حتى عليه أن لا يخالف إلا الله ولو أشاع جرائبه ومرتبه — لا هنا ولا ذاك .

أما إذا كنا نحن نحارب البدع وننتصر للفنسية ونعنى العادات الفخيلة للثقافة بالاسلام والاسلام يرى منها انبري لنا بعض هؤلاء السادة بقوله خروج على الدين وكفر كأننا الذين ليس في السنة ولا في الكتاب وإنما في فرجة تلك الفرجيات ونعت ألباق تلك العام .

أنظروا أيها العلماء في الطرقات وبين من

تخالطوهم من الوزراء والكبراء . أيهم تشك بدينه ؟ وهم يخافون الاجماع المقدس ، ويحفظون الأخلاق ، ويصدون الفجار ، ويظلمون الناس ويبتكون حرمة الدستور والعقائد ، ويغفرون في أموال الأمة ويستبدلون أعيان الأوقاف التي هي بمثابة « بيت مال المسلمين » ، بالثقة من البذل فإذا كنن منكم حيل كل هذا ؟

أبدل الخجل الشرعى القافى بسخر كل أنفاس الجسد ما عدا الوجه والدين بصور خارجة عن حدود الأدب وثاقية للأخلاق والهمة — وأخذت نسوة العامة تمر في الطرقات وراء الموفى ملطعة الأوج تصرخ وتوول بحالة سقط الكرامة القوية من عين الثراء ، وفجعل أموالنا موضع السخرية والمزور — وأقيمت حفلات الزلزال كل ممكن يختلف إليها ضد كل الطبقات من علماء ووزراء وكبراء وهي مغلي بدل على الحياة والعبادة — واستمع أكثر من تخالطوهم من الوزراء والكبراء عن تأدية الفرائض الدينية جيرة فسادا كنن من شأنكم في كل هذا ؟

لم يكن شيء . إلا أنكم تسمعون الشيخ على عبد الرازق بين ماضي الخلافة وبذل على وجه نظره فيها قسم مدفوعين بيد خفية تشاكية لخلافة وتقبضه وتكثيره وعزله .

وذلت صاحبة الأمل مطالبة بحرية المرأة وإغراجها من ظلمات الحياة وتوجيهها إلى الخير والقلاح والظهور بالنظر اللائق بها فكفر فوها .

فمن أنتم إذا ؟ وأي دين تخدمون ؟ غير الدين الاسلامي الذي نعتقه ونؤمن به . وتطلب الرجوع إلى سنة — إذا فتم علة تأخر الشرق وفي اعتناكم كل ما يصيبه من دعوى واضطراب . ونحن رغم نصفكم في القول ، ساترون في طرقاته لاسكتنا ولا نراي ولا نعد إلا الله ولا تتبع إلا كتابه . وستة رسوله صلى الله عليه وسلم . وسرى أننا نخدم الاسلام والشرق

السفر أيضاً

لم لا نشرع فيه من الآن ؟

الآن وبعد ان طال التوال واستخدم الجدال بين أنصار السفر وأولئك الرجعيين المعارضين أنصار القديم الذين يعارضون غير حتى جأ في المعارضة وإيقالا في التبع الذموم. قد وضع وضوحاً تاماً لكل فريق ان السفر غير مخالف لأوامر الدين ويقدم ما أدلى به كل منهما من الحجج ودعها بالبراهين وأبعدا بالشهادات اكسر الفريق الأول وخرج من وطيس المعركة مكلاً بالصر والتجاذب.

يقيناً أقول اني قد تبعت المساجلات وأنعمت النظر في جميع المناقشات التي دارت حول السفر والحجاب فما اقتضت الا بماساته الفريق الأول وما أجسد الحقائق أن تأسر القلوب وتصادف من الجميع محل القبول.

فلماذا لا نخلو هذه الخطوة برفع ذلك الثجاب الذي لا هو من الدين في شيء ولا من عوامل النهضة المالية وإنما هو من آثار الاستبداد القديم وليس هناك ما يمنع من الاسراع في طرحه ظهرياً.

وإنه لمن الغريب الهينات أن نعتقد العزم ونوطد النفس ونبدأ بالمروج سائر دون أن نحفل بهام أولئك المعارضين وأنها لم توجد لم امام هذا الاجماع الشامل.

أما زودنا الآن وكثرة الاخذ والرد قلن فيينا شيئاً غير تخبر تقدمنا واحترار شأننا امام معارضينا الذين لا يستحقون من وصمنا بالضعف وخور العزيمة.

وما لنا لا نشبه مثل الانسة الفضل «صاحبة الامل» ولماذا لا نحقق حذوها ونهتج نهجها فقد ضربت لنا مثلاً في سداد الرأي ومضاء العزيمة بمروجها سافرة ومعالجتها لكثير من الاعمال وما أجندنا بإتيانها خصوصاً وان فكرة السفر قلت بحثاً وخفياً ومثلت

امام أمينا فواللهما وجليل منافعها فعلياً بما يكت التيل اثنتا. أثرها فيكون التجاح حليقنا على الامام

مدونة بشرة الحيلة البسيطة

—XXXX—

تأويل الاحلام

في العلم الحديث

هناك أحلام بتعدد صاحبها ويعتقد الناس مع أنها أحلام تكشف المستقبل Prophetic Dreams. وذلك كأن نعلم امرأة مثلاً أن

ابنها ذات سيارة في الشارع وفي اليوم التالي لهذا الحلم ترى أنه تحقق. فهل يتفق القوي، في هذا، تأخذ مدينة كاتماطرة مثلاً فان فيها عدداً

كبيراً من النساء، وكهن يحملن ومن بين أحلامهن ما يدور حول الاخطار التي يسمعن عنها والتي ترعدها فرانسيس بونك الاخطار

اكثر من غيرها صغار الاطفال أمهم، يسوعى انتباه المرأة لطفها اذ هو أحب مخلوق لديها تحرس عليه حرصها على أطفالها حتى اذا سمعت

بحادثة عن صغير داهته سيارة أثناء سيره صودت لها المواقف في النهار أنها ترى أنها وقد لوتني على الأرض غارقة في دماءه تنطرد

التمكرة من غيلها اذ هي مجرد أوهام وبذلك تدب في عقلها بالمثل Subconscious mind الذي يشود من وقته وقت أن تخف عنه رقابة

العقل الظاهر Conscious mind وذلك لا يكون الا وقت النوم — كما نعلم — فيظهر بشكل حلم والمواقف كثيرة كل يوم خصوصاً

تلك التي تخص الاطفال فلا يبعد أن يكون ابن هذه المرأة احد ضحايا تلك المواقف في اليوم التالي. زد على ذلك أننا لا نسمع بالاحلام التي لا تحقق وهذه اذا بحثنا وجدناها لا تخصي.

ووجود هذا ذلك أحلام نسبي أحلام التحذير Warning Dreams كأن ينبأ انسان بمحدثات فبأنه له الحيلة والعبارة

الآية تفسر ذلك بأجلى وضوح —

أقلعت سفينة تسمى Waratah من مدني فاصلة جنوبي افريقيا والتملأ قمرست أولاً على ميناء Durban حيث نزل منها ثلاثة مسافرين كلهم حتى السفر الى لندن، وذلك لأن أحدهم حلم بغرق السفينة قبل وصوله ميناء ديبلن وقد كان يمد تركها هذا التفر فاصدة كيشون ثلاثة أيام لم يسمع عنها شيء. اذا أنقرفها العواصف والألواء. وهكذا كل من كان على ظهرها قبل أمكن هذا المالم أنف يفتقر بعصره الغيب فيعرف أنه كائن في خطر من مواصلة السفر أم لا ؟

إن هذا الذي رأي غرق السفينة في نومه يقول إنه كثيراً ما كان يحدث نفسه بفرقها وقت صعوده وقد نتج ذلك مما كان يحدث لها

في سيرها فجعل الرعب يصور له غرقها من حين لآخر حتى حفظ هذه الصورة وبعده الحني ولعب دوره في ذلك الحلم الذي جعل الرجل يمكني

بالسفر حتى اليان للذكورة (مع انه هو الخائن لهذه الرؤيا) وقد وافقه صديقاه اللذان قص عليها ما رأي وزلا معه في ميناء ديبلن

بينما خافه البعض اذ لم يرغب أن يخاطر بمبلغ جسم دفعه أجرة سفره للندن. وما تقدم يظهر لنا أن الاحلام لا تكشف

للمستقبل بل تبين الافكار التي تدور في العقل الباطن للانسان في مثال الاول حيث أن الاحلام كثيرة خصوصاً تلك التي تتعلق

بمواقف الاطفال وكثيراً ما نحصل هذه حقيقة في المدينة فتحققها ليس بالامر العسير.

أما في المواقف الاخيرة فتلك اقوال يمكن أن يحكم فيها الانسان على ما ينوي عمله اذا أخذ بكل الظروف الحيلة به وبذلك يرجع

التجاح أو التشل حسب الواقع. ومن كثرة التذكر تدس التمرة الاساسية في الواعية الحسية حتى تظهر على شكل رؤيا لا تثبت حتى تحقق لسبب الذي يراه.

التفكرة حنا ابراهيم

جمعية ختانة مصرية

للصاحبة الامل

الآنسة قلته شوقي كريمة الأستاذ خليل
أخدى شوقي صاحب دار الفنون الجيدة في القويم
طالبة في مدرسة الرعايات الفرنسية كنت
ولكن دليل استشارة والدعا القاسم وتشبه
بروح الانسانية والرق لا يفت عند حد المفهوم
من عناية بثرية فنانة في مدرسة واقية في القويم
بل يتجاوز ذلك الى تعيد السبل اعلمها للاخذ
من فقه الجليل بنصيب . فقه الآنسة قد راقها
أن تهدي صاحبة الامل صورة كبيرة متنة
قلتها عن صورة فوتوغرافية لما كانت قد
نشرتها مجلة «المصور» الغراء منذ زمن غير
بعيد ، كما انها أعدت اليها صورها الفوتوغرافية
وقد اخذت الى جانبها الصورة التي عثت بثقلها
وقد كساود نشر هذا الصورة الفوتوغرافية اعتراف
بفضل اجادة الهدية وتشجيعاً لفتها الجليل .
غير ان ضيق الزمان منعنا من تحقيق هذا الرغبة
في هذا العدد . فترجى ذلك الى فرصة قريبة
ونحن نرى بنشر خطابها الرقيق : —

أيتها الأخت الحبيبة والوطنية الصادقة
العصية

تبيت ما تكتين بالحب والصدق ،
فسحرتني ذلك الأدب الجم ، وأسرتني تلك
الروح الكبيرة الفياضة ، وكما رأيت لك آية
من آيات الوطنية الصادقة ، أو بيئة من بيئات
الفد البهري الفؤاد مجت جلال الله في نفسك
وبراكت

لاح لنا دأملك ، في جونا المظلم فكلن
ضياء لأرواحنا ودواء لمرض غوستا وشفاء
لحرارة صدورتنا ، ولعصري اذا كلن قروي
الوجدان أن قد دعوا سحاب الشكر اليك ، فانا
أترك لكشرا ، والكتاب مناغهم يحيدون منها
قلادة للتح ما استطاعوا . . أما وأنا الرسالة

جمعية منع المسكرات

بالقطر المصري

أرسل جعانة من الامان الى الجمعية خطابا
بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ يخبرونها فيه
أنهم أخذوا على ناقمهم تأسيس جمعية لتحريم
للكسرات في لثانبا مركزها مذبنة دورموند التي
بها اثنتا عشرة موعلا لتقطير

وهذا السى الشكور في هذا الشهر أعلمها
بتعاليمهم للسكرات وتقطيرها لا يتل — ورغم
بعد الثقة — منا ومن المصريين جميعاً غير
الرضا التام والدعاء بالتوفيق

ولما كلن تأسيس كل عمل أو مشروع نافع
بحاج كل شيء آخر الى سند قوي ودعامة
مبنية من لثال . فقد دعنا هذه الجمعية الفتية
الناضجة الى مساعدتها والأخذ بيدها خصوصاً
وأنها تقاوم الكسبرين من ذوي الاموال الطائلة
والعلمين لاستخراج الخمر وبيعها للمسا

جمعية منع للسكرات بالقطر المصري تلى
نداء هذه الجمعية تلبية من يعلم الضرر العظيم
الذى يصيب الجنس البشرى من وراء هذه
السبعة القاتلة ويهرع لمقاومته بكل قواه
أيتها وجد .

ولما قد رأت الجمعية نصرة للبدأ للشترك
بيننا ورغم ما تلاقيه من الصعوبات المثالية وهي
في حاجة اليه لقيام بهذا الواجب ونشر الدعوة
في أرجاء البلاد المصرية أن تقدم نداء بسيطاً
من المال لهذه الجماعة داعية لم بالتوفيق والتجراح
في غرضهم الشريف وسعهم الشكور

سكرتير الشؤون الخارجية
الدكتور عزيز عبد الحميد

الصغيرة ، فلا أستطيع أن أشكرك على نهضتك
البهرك ونورتك الخفة بأحسن من أن أقدم اليك
صورتك مكبرة يدي «وبعانة والشرف أي
خليل اخدى شوقي صاحب دار الفنون الجيدة
بالتحيم» — «تذكيراً على قد النسبة البدنية»
أما نفسك فأكر وأقبل من أن نجعلها الاوزان
والالاظلام ، أو نسعها لوجوسم ، ولطالما كنت
أصور دبة ذلك البراق في شتى الصور حتى
طلعت علينا «بالمصور» فذا صفحة قية من
الاخلاق ، وبجوعة خالصة من الفضائل ،
وكما عثت اتى آيسها عثتك أحسن من ذلك
وما زلت مترددة حتى اذا ما خفت ضيلع
الفرصة وثلث النفس على أقامها على ما ترى .
ولعل معلومات الغنية القليلة تكون شاعراً الى
في ما عساه يكون قد قاتى ، ولا أقول « ان
المدة على مقدار مهادها » لان عدينى فون
أفعلنا وأقبل من أرواحنا وأغز من غوستا

تقبليها بالخر الأوائس برهاناً قائماً على
حي الدائم لك والغباني بك واجلاني لجهادك
في سبيلنا . فان سرك النظر اليها وجوت الله أن
يعملها عاملان من عوامل السروق في دور قاتعتك
وايلا لك وهو سبحانه وتعالى قادر على أن يحفظ
لنا حياتك الغالية ، التسبرى في طريقك
بشجاعتك المعروفة حتى تهضي بمنسك الى
للسوى اللائق به ، والذي هو أحق به من
سواه في مختلف الام والشعوب ، يودك فيك
وفي نهضتك ، وجوزت عن جنسك ووطنك
خير الجزاء .

قلته شوقي

تليقة بمدرسة الرعايات الفرنسية كليات
بالقويم

ونحن نود قشكر للآنسة الفاتمة هديتها
وسمو أديها وثانى على قتها وعلى عتابة والدها
الكرم بثريةها أكثر الله من أنشائها بين
المصريين وجعلها فائحة سعيدة لعمد ظهور
الفائحات المصرية انه جميع محب

قمر اسرئيل

بطل السيرة هـ. راجد حاجارود

الفصل الثالث

أوزوني

أخف الى ذلك أن الشعب للعصري الذي يمل
بأن من يزوج أوزوني القوية لا بد من أن
يكون ملكاً على البلاد يريد أن يكون زواجنا
سريعاً لأنه يخشى وقوع المصائب في مصر إذا
بقينا منفصلين نحن القويين لم يبق غيرنا من
السلالة الملكية الحقيقية النسل من الملكة
ثم تزوجت في سبأ آخر أوزوني وأنا أخرى
لكن لم تريد الأميرة هذا الزواج لكي
تصير ملكة

أجل يا أنا بالرغم من أنها تزوجت ابن
عمي انيس ابن أخ فرعون الأكبر خديع
قد تصير أيضاً ملكة لو خطر لي أن أخف
جائياً كما لا يسودني أن أفعل .

وهل تصير مصر علي ذلك أنها الأمير ؟
لا أدرى ولا أحسب ذلك مع ما دامت
في ذكره أنفسهم ذا الإرادة القوية والمطامع
ولا تريد أن تزوج به . أخف الى ذلك
أنه مزوج .

الابوجد أمير ملكي آخر تقترن به
أيها الأمير ؟

كلا . وهي لا تريد غيره

لماذا أيها الأمير ؟

من أجل التقاليد القديمة التي تعيدها ولاها
تقرني حق المعرفة بخيرتي على أسسها وطريقتي
فهي تعقد أي رجل لين وأنا خيالي تستطيع
أن تسيطر على . وأخيراً لأن والرت التاج
الشرعي وهي تعقد أنها ، غير مشتركى ،
لا يكون مركزها على العرش وطيداً ، وخاف
لو تزوجت بامرأة أخرى تلهي عنها . إن
العرش هو بيننا وهو الزوج الذي يريد لا الأمير
سبي الذي تأخذه به ليكون زوجاً لها أصحاً
طوعاً لأمر فرعون الذي يريد هـ . هذا الزواج .
إن الحب لا يملح له في صدر أوزوني يا أنا وهذا
يجعلها أشد خطراً لأنها في هذه الحالة تبلغ كل
ما يريده إذ نسي إليه قلب السيلمي الجليل .
إن يظهر أيها الأمير إن النفس ميني

أنت قد فعل أولاً ؟ فاني لأحسب أن لا بد
من أن تكون رأيي فيما يحدث لئلا عابلاً
أو أجلاً .

أذن يجب أن تأخذ رأيي مع نفسك .
اصغ يا أنا . قد أيقظك هنا لا أغضبك أو
أغضب الأميرة ولكن لئلا يسب وجهي . أنت
تعلم تقاليد الاسرات للعسرة الملكة فباي شغل
بالملك أو الذين يصرون ملوكاً هؤلاء يجب
عليهم أن يزوجوا القرب قريبهم حتى يبقى
الدم عالياً .

نعم أيها الأمير وليس ذلك مقصوداً على
الاسرات الملكية ومع ذلك فاني أعتقد أنها
تقاليد مينة

وهذا هو اعتقادي منذ كنت المبتس
الذي يخضع لهذه التقاليد يضعف جسمها وعقلها .
وأحسب أن هذا هو السبب في أن أبا لا يتعارض
أباه وفي أنا لا أشتري أبي

أخف الى ذلك أنها الأمير أوت من
الصعب أن يزوج الانسل حب الأخت يجب
الزوجة .

صعب جداً يا أنا ابل آمن بالصومانية
أنه متى شرع به كل جذراً أن يخفي على المئين .
قد كانت أمي وأنها زوجتين ملكيتين حقاً ، وقد
ماتت أيها قبلي ن يزوج أني يا أمي ! ويريد
فرعون أن تزوج أخني أوزوني بل هناك
ما هو شر من ذلك وهو أنها هي تريد هذا الزواج !

قلت : لست بحاجة الى ذكرها أيها الأمير
فكل كلمة مدعومة على ذهني كما يدع المعبود
الحسي لوحاً من الخشب . وليس ذلك بلا سبب
من كانت صموها لا بد من أن تذكرني طول حياتها .
ذلك خير يا أنا من أن تظهر بها ضحك
وهو لا يمكن أن يكون ملامت صديق . من
النساء كثر ما يخترن من الذين يكرههم
وقد برقيهم لأسباب سيئة . ولكن ليحذر
الذين يظهر النساء بهم . وقد يأتي الوقت
الذي تكون فيه أوتني مستشاري لوزوني .

وأي أنا الملك أنا انتهز هذه الفرصة
لأسجل أنه بعد ذلك ، وحين كانت هذه
الملكة ذاتها زوجاً لفتح حدث أن سرت
حقاً أوتني مستشارها . أخف الى ذلك أنه في
ذلك الاوقات لا يلب في سانة موتها أقسمت أنها
عرفت أن رجل صادق القلب منذ أول لحظة
وقع علي نظرها فيها ، وأنها اعترفتي كرجل غير
أنا . وأضيف الى هذا أنها أتي اعتدتها
كانت صادقة في قولها وكأنها نسبت إليها
نظرت الي ذات مرة كعدو . يد أي لم أكن
عدواً لها فقد كنت دائماً احترمها وأجلها
كسيدة عظيمة تحب بلادها وإن لم تكن ذات
حكمة . ولكني لم يكن في طريقي أن أتيا هذه
الامور كلها في ذلك الساء فلم أجد ان حدثت
بوجه الأمير وقلت .

لم تأذن لي صموك بأن أذهب كما قلت

حورك ولكنه بعد كل ما يمكن أن يقال فقص
قصر مصنوع من الذهب

أجل يا أنا ومع ذلك فلا أحب العيش في
قصر . ولكن كذب التجاة الأملوت من
السلة لتلك الفرقة بلادة فرعون مصر
ولادة أوزونى كذالك قل الأمير ثم تغير
مبوه وبنت فيه نيرات الحزن والافتعال وقال:
هذه مسألة كمن يجب أن يترك فيها الحيل
لي أنا الذي لست الأرقاني كل ما عداها ومع
ذلك تليس لي الخيال

آفة أية سيده أخرى أنها الأمير
كلا وحتى حاتود . كلا — أو أفي أنظر انه
ليس هناك أخرى علي الأقل . يد أفي كنت
خليقا أن أكون حرا في البحث عن واحدة
من هذا القبيل وان أخذها مني وجدها ولو أنها
كانت بنت صياد سمك .

أن أمراء مصر يستطيعون أن يقتلوا كثيرا
من الناس في قصورهم أنها الأمير

أعرف ذلك . لا يوجد عشرات من
الناس لديهم أعداء وعلمت أني لأحب
أن جدي الكبير رئيس بلوك مصر بما
لا يقل عن ثلاثة ولد وابنة . ولكن حكما من
بعض الوجوه حين فعل ذلك مذ كمن يستطيع
أن يكون واثقا من أن الدم الذي كمن يواد
سيظل جارا في الدنيا ما بقيت هذه الدنيا

ولكن ماذا يفيد ذلك في الموت والمهابة
أها الأمير لا بد للارض من اية تزودها
بالماء . أما نوع الصلاة فلا يقدم ولا يؤخر
لاشي . البتة يا أنا مذ كانوا قد وثقوا
لحسن المظ أو لسوءه ومن ثم لم يتحدث عن
المشايك الكبيرة أن فرعون مثل كل رجل
سرى يستطيع القيام بتقات الحماة وفي يومه
أن تكون له حاشية كبيرة ولكني لا أبحت
عن حاشية كبيرة بل أبحت عن ملكة تحكم
على قلبي كاتحكم على عرشي يا أنا . آه اني
متعب . فقال يا عباسا ونفذ سكرتهري الى

غرفة خالصة بجانب غرفتي هي الغرفة المخصصة
لليلة علي الشمال ومر عيني بأن يودوا جميع
مطالب كايودون مطالبي

وقال عباسا وهو يثودني الى غرفة النوم
الجلية : لم أخبرتي أبها السيد انا انك
كاتب بسيط

لان هذه هي بيتي أبها الامين
فقطر الى هارأ رأسه حتى نوجت خيته
الطوية البيضاء على صدره كأنها راية بعيد
بداها نسيم الليل وقال :

ما أنت بكتاب . إنما أنت ساحر فاذر
علي اكتساب حب الأمير ووضاه في ساحة
واحدة بينا لا يستطيع غيرك أن يفعل ذلك
بين فيضاتين . ولو انك قلت لي ذلك من أول
الأمر لعولمت معاملة أخرى في هو الانتظار .
ومن ثم أرجو أن تعرف عما صنعت حين جهلت
حقيقة أمرك كالي أرجو أن لا تذهب وتبخر
في الليل فاني حينئذ سأسأل عنك تحت السوط

وقد كانت الساعة الرابعة بعد شروق
شمس اليوم التالي حين وجدت نفسي لأول
مرة في بلاط فرعون واقفا الى جانب آخرين
من أعضاء الحاشية خلف سمو الأمير سيني .
وكن الشكن عظميا قد جلس فرعون في
هو الحكم الكبير الذي رفع مقفه على عمد
منحوة مستديرة قامت بينها تماثيل الغرافنة
السالفين . ولكن البهو مشيا بكذ يكون مظلم
إذا استئينا الطرف الذي نصب عليه العرض
حيث انساب النور من السقف ، وهذا هو علي
الأقل ما خيل لي حين دخلت المسكن بعد
السير في أضواء الشمس الخافتة . وفي هذه
الظلمة تحرك الرجال كالشايح فن فواد الى
أشراف الى موقنين . وكذا قد استندوا الى
الجلس وبينهم الكهنة فيلب حليقو الوجوه
وكن نمة آخرون لم ألق بهم كروسا .
عرب مصر او نهار الجواهر وغيرها والزرابين
والفلاحين الذين قدموا لتقديم العرائض

والعلمين وعلمائهم وغير هؤلاء . وأولئك . يد
انه لم يسمح لاحد منهم كائنا من كان أن يجتاز
حدأ مينا يثدي . عنده سقوط الثور . وكانوا
جميعا يهلسون ويحدثون ويروحون كأنهم
الوطاوط في ظلمة القبر

وقد انتظرنا بين عمودين تحت فضاءها
علي غرار رأس هاتور في إحدى أروقة الجسو
ووقفا سكوتا وراء الأمير سيني الذي انشأ
علي قاعدة مثله كمن في ثياب طرزت بالارجوان
بينما وضع علي جبينه عصاة ذهبية برزت منها
المية ذات العرف المنسوجة من الذهب أيضا
والتي لا يلبسها غير الأمراء . وقد بقي وقتا سائلا
كترجل الذي يفكر في غير ما حوله وأخيرا
انفتحت وقال لي :

ان هذا الشأن متعب . ووددت لو اني
سألك ان تأتي معك بقصتك تلك الجديدة
أها الكاتب انا حتى كنا نقرأها الآن ما
أحكى لك غوها أبها الأمير :

نعم — أرجو في غير هذا الديوان والافتد
أضي نفسي وأنا أضي اليك . انظر ، هناك
عشي ابن عي انميس وأنت تعرفه أليس
كذلك ؟ فل هذا وأشار يده الي رجل اتمر
الوجه وحشي العين متوسط العمر كمن يعبر البهو
يقير أن يرانا

فوزت وأسي إشارة لفتي .
اذن أخبرني برأيك فيه حالا قبل أن
يزول تأثير النظرة الأولى

أفله سيدا ملكي المنظر عبيد العقل قوى
الجد حسن النظر أيضا على طريقته
كل الناس يستطيعون أن يروا هذا يا أنا ،
ولكن ماذا هناك غير ذلك ؟

قلت بصوت منخفض حتى لا يسمعا
أحد : أظن أن قلبه اسود كوجهه ولست
الغير والمفقد صبرا خيلا وما أحب أن يردد في
أيضا لك . (يتبع)

(طبع مطبعة البلاغ بمصر)